فتاوى الطهارة

غسل اليدين بعد تعقيمهما بالكحول/فتاوى على الهواءمباشرة/الإثنين)8_3_1202م(

صلاح الصاوي

سؤال من سيدة كريمة تقول هل يجب غسل اليدين من الكحول؟ بعد استخدامه كمعقم قبل الصلاة. في زمن الكورونا بندخل مساجد بنعقم ايدينا بالكحول ونخش على على مقر الصلاة مباشرة. ترى هذه المادة نجسة وما ينفعش اصلي قبل ما اغسل ايدي بعدها - 00:00:00

هندخل في دور وتسلسل كما كما يقولون. الجواب عن هذا يا سيدتي ان طهارة الكحول موضع نظر بين اهل العلم. منهم من قال بطهارتها ومنهم من قال بنجاستها. والقول بالطهارة قول متجه له وجه - 00:00:20

لان الصحابة اراقوا الخمور في شوارع المدينة عندما نزل الامر بتحريمها امتلأت شوارع المدينة وطرقاتها بالخمرة المراقة ولو كلت الخمر نجسة ما اذن بان تراق في الشوارع. مش هيسمح ان عربية المجاري مثلا انها تصفي المجاري في - 00:00:41

كوارع المجاري تحمل البول والبراز. لا يسمح بسكبه في شوارع المسلمين. النساء بيمشوا ثيابهم طويلة تجر في الارض ونحوه فلا يسمع. فهذا مما استدل به بعض اهل العلم على طهارة الكحول - 00:01:06

وقالوا ان النجاسة هنا نجاسة معنوية وليست نجاسة حسية. كقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. نجاسة المشية نجاسة معنوية - 00:01:26

اعتقاد نجس واخلاق فاسدة ونحوه لكن ليست نجاسة حسية يعني ان صافحت مشركا فلا تطالب بان تغسل يدك فبعدها لانك صافحت مشركا. يعني نجسا لأ نجسة هنا نجاسة معنوية وليست نجاسة حسية. مجمع الفقه الاسلامي الدولي - 00:01:46

في دورته الثانية والعشرين اختار القول بطهارة الكحول فقال مادة الكحول غير نجسة شرعا على ما سبق تقريره من ان الاصل في الاشياء الطهارة سواء اكان الكحول صرفا ام مخففا بالماء. وعليه - 00:02:06

لا حرج شرعا من استخدام الكحول طبيا كمطهر للجلد الجروح ومطهر للادوات وقاتل جراثيم او استعمال الروائح العطرية ماء الكولونيا التي يستخدم الكحول فيها باعتباره مذيبا للمواد العطرية الطيارة او استخدام الكريمات التي يدخل الكحول فيها ولا ينطبق ذلك على الخمر لحرمة الانتفاع بها. ومع هذا - 00:02:26

اقول للسعيد ان تيسر ان تغسل يديك بعد هذا خروجا من الخناقات واحتياطا للطهارة فهذا ابلغ في ببراءة الذمة بارك الله فيك اللهم اهدنا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين - 00:02:56